

فيديو ٥٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٨١ الآيات ٦٥ - ٦٠

فاضل سليمان

صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم

تسعمية خمسة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة عشر من حلقات تدبر سورة - 00:00:00

التوبة كنا بنتكلم في الحلقة الماضية عن الخطر الاكبر على المجتمع الاسلامي وهو خطر المنافقين وتدبرنا اه قول الله تعالى في الاية تسعة واربعين والاية خمسين. اقراهم معي كده ومنهم من يقول انذن لي ولا تفتنني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطه -

00:00:22

بالكافرين ان تصيبك حسنة تسؤهم وان تصيبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون المؤمنين قلنا متسقين مع انفسهم والكافرين ايضا متسقين مع انفسهم سواء المؤمن او الكافر اللي في قلبه على لسانه - 00:00:55

كافر في قلبه بيقول انا كافر. والمؤمن في قلبه بيقول انا مؤمن. لكن المنافق كافر في قلبه وبلسانه بيقول انا مؤمن ربنا بيقول ايه بقى الاية ستة وخمسين اقرا معي الايست خمسين. ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون - 00:01:19

المنافق بلسانه بيقول عكس ما في قلبه. فهو في حالة من الهلع والخوف المستمر انه ينفضح امره ان تزهو حقيقته فبعد نزول سورة التوبة وانفضاح امرهم فالواحد منهم بقى يقابل المؤمنين يقول له والله العظيم انا مؤمن - 00:01:52

انت حد سألك ليه بتحلف؟ ليه بتحلف يعني هل معقول حد يقابل واحد في الشارع يقول له والله العظيم انا ساكن في المعادي المفروض يقولوا انا ساكن في المعادي لو قال له مش معقول - 00:02:14

يبقى يحلف لو لكن ليه اول ما يشوفوا واحد يحلف على طول الا لو هو عارف انه كذاب وانه مفضوح وعلى فكرة القرآن استخدم كلمة الحلف واستخدم كلمة القسم - 00:02:30

واستخدم كلمة اليمين لكن القرآن خصص كلمة حلف في حالة الحلفان الكذب لغويا حلف حالف وخلاص. زي قسم يعني. لكن القرآن خصص كلمة الحلف للحلفان الكذب يعني اتناشر مرة آآ في القرآن وردت سورة حلف منهم سبعة في سورة التوبة - 00:02:50

وكلها كذب في الاتناشر مرة حلفان كذب هنا مسلا يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرحون يعني قوم مرعوبين ابقوا روحوا انتم بقى شف بقى ايه المرات الاخرى اللي جه فيها كلمة حلف لكن كلها دايمًا تبقى كذب - 00:03:14

ولكنهم قوم يفرقون يعني مرعوبين قربنا بيشرح للمؤمنين هم ليه بيدعوا الايمان وبيقسموا على ذلك كمان. بيقسموا على انتسابهم لمجتمع المسلمين ولانهم اصلا كفار السبب هو انهم خايفين ينفضح امرهم ان هم كفار - 00:03:33

دول لو وجدوا مكان يستخبوا فيه كانوا هيستخبوا زي الفران. ولكنهم قوم يفرقون لو لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمعون ملجأ يعني مكان يلجأ اليه الانسان عند الخوف - 00:03:53

او عند الخطر لو يجدون ملجأ او مغارات مغارة بتبقى في الصخر او في الجبل واحد بيخش يحتمي جواه او مدخلا عند يعقوب او مدخلا يعني اي مكان الانسان يدخل فيه حتى لو كان ضيق - 00:04:17

حتى لو كان نفق في الارض كلمة كلمة مدخل يعني نفق في الارض ايضا. جحر يعني الى اخر كلام. جحر لو لقوا اي حاجة من دي ملجأ او مدخلا او ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمعون - 00:04:38

هيطلعوا فوراً عليه. يجمعون الحصان الجامح يعني اللي بيجري بسرعة اطلعوا جري هيلولوا هيدخلوه وهيستخبوا دي صورة ذهنية عن مدى خوفهم. هو مش هم مش فعلاً هيخشوا يستخبوا كده. لكن دي صورة ذهنية عن مدى خوفهم عامل ازاي ان هم ينفضحوا -
[00:04:57](#)

طب ليه ربنا بيقول كده للمسلمين دي حاجة محتاجين نفكر فيها ونتدبرها ده التدبر بقى اللي لا تجدوه في كتاب تفسير فكر معي لما ربنا بيحذرنا من فئة موجودة في المجتمع وفئة خطيرة - [00:05:17](#)

بتزهر كأنها منّا وفي الحقيقة هم مش منّا ان تصيبك حسنة تسوءهم. يعني لما بيحصل حاجة كويسة لكم بيتضايقوا وكمّان دي فئة منّا واحنا مش عارفينهم ده شيء مخيف. مخيف - [00:05:37](#)

فلما ربنا يقول لنا ان الفئة دي موجودة وسطنا. واحنا لا نستطيع تحديدها بسهولة. ده يخوف ناس منّا تخاف منهم فربنا هنا بيقلل من شأنهم وبيحقّر من شأنهم عشان يربط على قلوبنا ويقول لنا هم زي الفران بيخافوا منكم - [00:05:54](#)

لو لقوا جحر هيدخلوا هيدخلوه جري يبقى احذروهم ولكن توكّلوا على الله ولا تخافوهم وبقي الصورة الذهنية اللي الاية بترسمها لك دي عشان تقلل من شأنهم عندك من شأنهم يعني ما تخافش منهم. احذروهم والسورة من اولها عمالة تحزّرنّا منهم - [00:06:13](#)

صح احذروهم لكن خدوا بالاسباب توكّلوا على الله لكن لا تخافوهم هم اللي يخافوا منكم ولكنهم قاموا يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لو اليه وهم يجمعون ثم يبدأ القرآن - [00:06:39](#)

في وصفهم بالحقارة لدرجة انهم مستعدين شوفوا الناس الحقيرة دي. يشكّكوا في في الذمة المالية بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام في توزيع اموال الزكاة والصدقات عشان يبقوا زي عشان يعني يبقوا يبقى في نزرنا زي الاحبار والرهبان كده اللي بياكلوا اموال

الناس بالباطل - [00:07:00](#)

لكن اذا اعطاهم من اموال الصدقات هيرضوا ويسكتوا وما يتكلموش ما يهاجمهوش لو لم يعطيهم هيشوهوا سمعتهم دي حاجة في منتهى الحقارة بمنتهى الحقارة معي ثمانية وخمسين ومنهم من يلمزك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم

يسخطون - [00:07:26](#)

واحد اسمه حرقوص ابن زهير كنيته ابو ابو الخويصرة اسنّاء تقسيم الامثال بعد حنين قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك - [00:07:51](#)

ومن يعدل اذا لم اعدل. انت اتجنّنت قل لي انا اعدل مين هيعدل لو انا ما عدلتش قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اقتل هذا المنافق - [00:08:12](#)

وقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرأون القرآن. لا يجاوز حناجرهم يبقروا القرآن بس ما بيخشش بعد كده ما بيخشش على القلب قراءة بس - [00:08:26](#)

يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية يعني بيخرجوا من الدين زي السهم ما بيخرج من الناحية الثانية من الايه؟ من الضحية بتاعته فرقوس ده في خلافة سيدنا علي بن ابي طالب اصبح مؤسس فرقة الخوارج. ابو الخويصرة ده اصبح بعد كده مؤسس -

[00:08:46](#)

ده دليل ان الخوارج اصلهم منافقين تعريف الخوارج يا جماعة عشان تبقوا عارفين بس ما هو التعريف القانوني للخوارج هم الذين يخرجون بالسلاح على الامام الذي انعقدت له البيعة الشرعية - [00:09:08](#)

عن طريق الشورى فالخوارج دول نوع من انواع المنافقين المفروض على الصحابة بقى لما يشوفوا النبي عليه الصلاة والسلام بيوزع الاموال سواء اموال زكاة اموال انفال يرضوا بما قسمه الله لهم. ده الصح - [00:09:29](#)

الصحابي كده المسلم كده ولو انهم رضوا بما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. المفروض كان هو ده يبقى الموقف. المفروض المؤمن يرضى بما يرسله له الله عن طريق رسوله - [00:09:50](#)

من رزق ويقول حسبي الله يعني الله يكفيني سيؤتينا سيؤتينا الله من فضله ورسوله سيعطينا ايضاً من فضله يعني ايه؟

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله يعني ورسوله ايضا سيعطينا من فضل الله. مش من فضله هو - [00:10:14](#)

انا الى الله راغبون احنا مش عاوزين الا ربنا نحن لا نرغب الا في رضا الله. انا الى الله راغبون ايه الفرق بين موقف المنافقين وموقف الانصار الانصار بعد حنين ما كانش عاجبهم توزيع النبي عليه الصلاة والسلام للانفال. صح ولا لأ - [00:10:44](#)

ايه بقى الفرق بينهم وبين حرقوص ده اللي قالو اعدل يا محمد؟ لا. الفرق فرق ما بين الثرى والثريا يعني ما بين السما والارض سرىا سرىا اللي هي آآ مم اللي اسمها آآ مجموعة الطور الثور اللي هي مجموعة آآ نجوم يعني - [00:11:08](#)

المنافقين آآ بيرضوا عند التقسيم لما يعطوا منها. من الاموال ربنا قال ايه؟ ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها سخطوا صح حلو اوي - [00:11:31](#)

اسف وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. عاملين كده زي الاعلاميين بتوع النهاردة اللي هو اذا اعطوا رضوا واذا منعوا سخطوا الى من رحم ربي طبعاً يعني لكن الانصار - [00:11:55](#)

رضوا لما ايه لما اعطوا لأ لم يعطوا حاجة الذي لم يعطهم شيء الانصار رضوا انه يرجع الناس بالشاة والبعر ويرجعوا برسول الله ما ارضى الانصار هو القرب من رسول الله. هل المنافقين هيرضوا بحاجة زي كده؟ لأ هم عايزين فلوس - [00:12:08](#)

فاذا اردنا ان احنا نعبر بكلمة تعتبر عكس كلمة المنافقين يبقى كلمة يبقى الانصار. الانصار دول عكس المنافقين. الانصار هم الاخلاص متجسد الانصار هم الوفاء متجسد هم الصدق متجسد الفرق بين موقف الانصار والمنافقين؟ فرق بين الثروة والثريا - [00:12:31](#)

صدقات ايه اللي عاوزين ياخدوا منها المنافقين صدقات ايه ليه هو الصدقات دي لمين اصلاً؟ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. ما قالش والمنافقين - [00:12:57](#)

اللي ياخده من الصدقات قال دي حلمة ودنهم اقرب لهم فريضة من الله والله عليم حكيم. هي ده اللي ربنا فرضه هنا الصدقات معناها الزكاة الصدقات هنا مش يعني الصدقة الزيادة عن الزكاة. لأ - [00:13:21](#)

هنا الصدقات معناها الزكاة. طب ايه الدليل؟ كلمة فريضة من الله هو فيه حاجة اسمها آآ صدقة الصدقة المفروضة يبقى هي الزكاة. اللي هي ركن من اركان الاسلام اللي هي من هدمها هدم الدين - [00:13:41](#)

اللي هي اللي ما يطلعهاش يخش النار لكن الصدقات اللي هي الفلوس الزيادة اللي هي اللي بنديها دي لأ دي مش مش هي دي المقصودة ليه قال صدقة طيب ليه قال صدقة طالما هي مفروضة؟ ليه ربنا قال صدقات - [00:13:56](#)

عشان يشعرك ان عليها ثواب برضه وانت مين قال لك ان انت هو دي يعني عشان خاطر انت لو ما طلعتهاش تخش النار وتبقى هدمت الدين وهدمت ركن من اركان الدين - [00:14:13](#)

لما هتطلعها مش هتاخذ ثواب ده انت هتاخذ ثواب دي صدقات لا لا لا لأ مش رايحة لا لا لأ دي في صحيفة حسناتك ده ده هو احب شيء الى الله ممكن يتقرب به العبد هو ما افترضه الله عليه. ده في الحديث القدسي - [00:14:23](#)

اه طيب ازا ربنا سماها صدقات عشان يشعرك ان عليها ثواب. لانها الصدقة تذهب لتخفف معاناة اخوك الفقير معناها حقه. لكن ربنا بيرسل لك رسالة يا غني عشان تطلعها بطيب خاطر. معناها تتاخذ منك غصب عنك برضه ممكن. لكن هو بيقول لك طلعتها بطيب خاطر. تاخذ عليها سواب - [00:14:43](#)

سانيا ربنا بيحترم مجهودك اللي انت جبت به الفلوس فبينسب المال لك انت. مع ان هو رزقه كله بس عشان انت سهرت وتعبت وجريت يمين وشمال وبقت عشان تطلع القرش - [00:15:10](#)

وبتحط القرش على القرش مم فربنا بينسب لك هذا وبيسمىها الصدقة منك معناها فريضة عليك وحق للفقير كمان. لكن ربنا بيحترم جهدك خدوا بالك ان القرآن بيتعامل مع المشاعر والقرآن ليس فقط كتاب قانون وتشريعات عشان نفهمها ونطبقها لأ. القرآن ببشكل شخصية - [00:15:27](#)

عن طريق تنمية مشاعر معينة جوة الانسان فلما ربنا يقول مسلاً في سورة الحديد في سورة الحديد من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم مين يقرض ربنا يسلف ربنا سلفة - [00:15:54](#)

وربنا هيضاعفها له السلفة دي ايه؟ انك تطلع صدقة للفقير دي اكنت بتسلف ربنا ليه ربنا قال كده فكر كده ليه ربنا يسمى الصدقة اللي من الغني لاخوه الفقير بيسمياها السلفة الربنا ربنا بيستلف؟ اه في رسالة هنا للفقير وللغني. شف بقى رسالة للقلب بتاع كل واحد -

00:16:19

انت لما تكون محتاج واخوك يجيب لك الفين جنيه تفك زنتك ركز معي. هتشعر ان اخوك بيحبك. صح؟ طبعا طب لو انت اخوك ما معهوش وراح اقترض الفين جنيه وجداهم لك تفك انت زنتك. هتشعر انه بيحبك اكتر صح؟ حلو قوي. ربنا بيرسل - 00:16:42
رسالة للفقير انا بقترض علشانك يبقى الرسالة للفقير ان لك ربا يحبك فلا تقنط اعرف ان فقرك ده اختبار لصبرك. اوعى تكفر بعض الناس بتكفر بسبب الفقر ورسالة للغني ايزا ربك اللي انعم عليك بهذا الرزق - 00:17:10

بيقترض منك لاختك الفقير ويجعل قلبك يرق لاختك. اذا كان ربك بيقترض علشانك. امال انت هتعمل ايه خلي بالك الحاجة الثانية يا جماعة بقى فلسفة الزكاة نفسها. لان انا جا لي سؤال من كم يوم ان اختنا آآ مريم - 00:17:34

بعض المستحقين للزكاة مسلا الغارمين ممكن يكونوا وقعوا في الديون دية بسبب كسلهم آآ بسبب عدم رغبتهم في العمل. بعض الفقراء فقراء عشان هم مش عايزين يشتغلوا يعني مش دايمنا غصب عن الناس. لأ. بعض الفقراء مستحقين للزكاة. لكن بجد بجد هم بسبب سوء اختياراتهم وقعوا نفسهم في الديون - 00:17:54

وقعوا نفسهم في ده. ايه زنب الغني اللي تعب في فلوسه انه يعطيني لو احنا عرفنا ان في واحد فقير وكسلان مستحق للزكاة بس هو كسلان ويقدر يطلع فلوس ندي له ولا ما نديلوش - 00:18:24

هنا تأتي فلسفة الزكاة هو مستحق للزكاة ما عندوش النصاب ومديون او وقت تدي له اه بس هو ما لكش دعوة ايه بقى الفلسفة هنا؟ ركزوا يا جماعة بقى معي في الحجة دي قوي - 00:18:43

الايمان نصفه صبر ونصفه شكر يعني كلمة صبار بمعنى كثير الصبر على صيغة صيغة فعال صبار جت اربع مرات في القرآن الا اربعة مقتزنة بكلمة شكور يعني شديد الشكر - 00:19:00

اربع مرات آآ ان في ذلك استنى اقول لك انا على الآية. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. جت في سورة ابراهيم. وسورة لقمان. وسورة سبأ وسورة الشورى ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. صبر شكر. الصبر هو شكر جناحين الايمان - 00:19:26

جناحين الايمان الصبر والشكر طيب الغني الغني ربنا رزقه بالمال فيبشكر بيشكر فبالتالي بياخد ثواب الشكر والفقير ربنا حرمه من المال فيبصبر فببياخد سواب الصبر. طب ازاى ربنا يعطي الغني سواب صبر - 00:19:52

ويعطي الفقير سواب شكر ياخذ فلوس من الغني تعب فيها عشان يجمعها ويعطيها لواحد ما عملش حاجة. ولا تعب فيها هذا الاخذ من الغني. صحيح مبلغ صغير لكن هذا الاخذ من الغني يحتاج صبر. فلما يبصر ياخذ ثواب الصبر كمان وهو واخذ ثواب الشكر -

00:20:29

والفقير اللي هو واخذ سواب الصبر لما يأتيه مال ما كانش عامل حسابه عليه ما كانش في حسابه جا له رزق من ربنا فيشكر فياخذ ثواب الشكر. يبقى الاتنين خدوا فرصة ان ينالوا ثواب الصبر وثواب الشكر - 00:20:51

تمام كده؟ طيب لزلك الغني الذي لا يخرج زكاة ما له دينه ناقص ناقص ايه؟ ناقص الصبر ممكن يكون بيشكر وبيحمد ربنا جدا على فلوسه لكن فين الصبر؟ في انك تطلع جزء منها للفقير - 00:21:12

يبقى دي ناقص انما الصدقات للفقراء الفقير هو المحتاج لان دخله اقل من مسؤولياته والمساكين المسكين هو الذي اسكنه الفقر يعني فقير بس لدرجة انه اصبح عاجز عن اي عمل ما عهوش حتى فلوس مواصلات يروح يشتغل. فاسكنته الحاجة - 00:21:34
خلاص يعني محتاج لدرجة اسكنته المسكين اقل من الفقير. الفقير ممكن يكون بيشتغل وعنده دخل. لكن مسؤولياته كبيرة وعنده عيال وعنده ام يبصرف عليها وعندها فده فقير. يعني يكون موزف عشان تبقيوا عارفين لكنه فقير انه مفتقر محتاج لسه -

00:22:03

والعاملين عليها. الناس اللي بتشتغل في جمع الزكاة وتوزيع الزكوات. يعني العاملين في مؤسسة الزكاة. هنجيب لهم منين مرتباتهم.

هم بخدموا المستفيدين من المؤسسة. سواء الاغنياء او الفقراء الاغنياء بيبحثوا عن الفقراء الحقيقيين عشان ما يدوش فلوسهم في
الاشارة لشحات محترف عنده كزا مليون - [00:22:24](#)

انت فاكر الشحات ولا الست اللي معها عيل ده ده العيل ده مأجراه بخمسين جنيه في اليوم. وكل ما كان عنده عاهة ايده مقطوعة
عينه رايحة بتاع بيبقى بمية مية وخمسين جنيه في اليوم. دول مش ولادهم - [00:22:51](#)

فالغني من مصلحته انه يكون فيه عاملين في مؤسسة الزكاة عندهم حصر بالفقراء الحقيقيين فلما يدفع بمؤسسة الزكاة بتأخذها
الدولة وتعطيها للفقير الحقيقي فهو اه وفر على الغني ان جزء من فلوسه يروح على الفاضي - [00:23:05](#)

والفقير محتاجه ايضا. لان فيه ناس فقراء بابهم مقفول عليهم وما حدش يعرف انهم فقراء ما حدش يعرف ان التلاجة فاضية
فالعاملين دول على على الدراسات الاجتماعية ديا ومعرفة وحصر الفقراء الحقيقيين - [00:23:29](#)

كان ممكن جدا اموال الزكاة دي تتسرق. اذا لما يساء استخدام الزكاة ده هدر من فلوس الناس. فلوس الفقراء وفلوس الاغنياء. اذا آ
العاملين عليها يصرف لهم من الزكوات التي تجمع ايضا - [00:23:47](#)

خلاص يبقى كده الفقير المتعفف استفاد. والغني اللي مش ما عندوش ناس يديها. ما يعرفش فقراء استفاد ايضا. طيب والمؤلفة
قلوبهم يعني اللي داخلين الاسلام جديد كده زي اهل مكة بعد غزوة الطائف - [00:24:04](#)

وبعض القبائل او حد يعني حتى من زعماء المشركين. هم ممكن يعطوا عشان ما يمنعوش قومهم من دخول الاسلام. يعني منين انت
بتقول لنا ما حدش يدخل الاسلام وانت اصلا احنا شايفينك ورسول الله بيدي لك - [00:24:22](#)

بيتكسر عينه ممكن جدا يتم تأليف قلوب هؤلاء الجدد وممكن ناس منهم ما يكونوش زعماء ولا حاجة لكن عشان يشعروا ان الاسلام
فاتحة خير ويعني اهو جاب لهم قرشين. لان خلي بالك برضو يعني منع المشركين من دخول مكة - [00:24:38](#)

هيسبب نقص في الدخل لتجار كانوا بيتاجروا عندهم محلات ومنتزعين كل سنة موسم الحج اللي هيجي فيه الاف من كل حطة. فلما
تمنع مشركين من دخول مكة زي في اول سورة التوبة. فمحتاج تديهم برضو تؤلف قلوبهم وتحسسهم ان الاسلام ما جاش ينقصهم.
الاسلام يزيده ولا ينقص والكلام ده - [00:24:57](#)

طيب سيدنا عمر ابن الخطاب وقف هذا السام اللي هو المؤلفة قلوبه قال هذا عندما كان الاسلام ضعيفا. ومن ساعتها ما بقاش آ حد
يعطى من الباب ده اللي هو مصرف المؤلفة قلوبهم - [00:25:17](#)

وفي الرقاب الحرية من مقاصد الشريعة في الاسلام والاسلام جاء ليجد العالم مقسوم اسيده عبيد. فما حدش يقدر يلوم الاسلام على
مسألة الرق ابدأ فالاسلام قرر انه يجعل الاسياد يحرروا العبيد بنفسهم - [00:25:32](#)

فشجعهم على ده بعدة طرق. اول طريقة كفارة عن الذنوب واحد حلف يمين ويبحت فيه واحد قتل خطأ واحد فطر يوم في رمضان
بدون عذر. كفارة اي حاجة من دي ايه؟ عتق رقبة عتق رقبة عتق رقبة - [00:25:59](#)

طب ايه كمان عن طريق التطوع واحد عايز يخش الجنة تخش الجنة ازاي؟ فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة! فك رقبة يقوم
يروح يفك رقبة يخش الاسلام شجع على هذا - [00:26:17](#)

وهناك بقى اختراع اسلامي عبقرى. هو نظام المكاتبه. يعني ايه؟ يعني العبد او الامة من حقهم يطلبوا من من سيده او سيدته انه
يعمل له عقد مكتوب يكتبه عقد هم اللاتنين طرف اول وطرف ثاني في عقد بينهم - [00:26:31](#)

المالك يقر فيه ان قيمة هذا المملوك او المملوكة مسلا خمس تلاف دولار يقوم يمضي على المبلغ ده. والعبد او القمة يمسه في ايده
بتاعه يمسه الايه الورقة اللي تثبت تمنه كم - [00:26:53](#)

خلاص ما يقدرش الملك يرجع في الكلام ده خلاص اذا ثاني يوم جا له بخمس تلاف دولار ما لوش دعوة جابهم منين جابهم خلاص
يشترى حريته هو بقى بياخده ويعلن يا جماعة انا مكاتب. وعلي كزا. مين الناس تطلع تطلع زكاة مالها للعبيد وللأماء المكاتبين -
[00:27:11](#)

فيشتروا يشتروا حريتهم بنفسهم وربنا قال لنا ده ده طبعا ده في سورة النور احنا فاكرين كويس جدا احنا تدبرناها دي حاجة يعني

ده حل عبقرى. اسلامى عبقرى والذين بيتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي -

[00:27:37](#)

وكمان السيد او السيدة الملك او المالكة بيحط اول خمسة وعشرين في المية او ثلاثين في المية تبرع منه لعبده او لامته لما يتحرر يشعر ان المالك بتاعه هو اول واحد ساعده على الحرية - [00:27:58](#)

فيبقى عنده شعور كويس ناحيته لكن لما يفرض على الناس تحرير العبيد في يوم وليلة زي ما حصل في امريكا يفضل بعدها مية وخمسين سنة السود والبيض بيكرهوا بعض وبيقتلوا بعض. ليه - [00:28:16](#)

حسام حسن دي حاجة فرضت عليهم غصب عنها اه انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. خلاص يبقى انا ايه يوم ما بطلع زكاة مالي بروح ايه اشتري عبيد واطلقهم او اشوف مكاتبين اديهم فلوس عشان اساعدهم في ايه سداد الاقساط اللي عليهم - [00:28:29](#)

او او كده والغارمين. الغارمين هم الناس المديونين اللي عليهم ديون بشرط ما تكونش هذه الديون بسبب التبذير او الفساد يعني واخذ واحد عليه ديون لانه بيلعب قمار لآ ده مش من مصارف الزكاة - [00:28:55](#)

يعني الدين ده جه نتيجة آآ آ فساد شيع حرام؟ لا مش من مصارف الزكاة نخش السجن بقى او واحد واخذ قرض عشان يشتري فيلا في الساحل الشمالي غارم لا يا حبيبي. ده تبذير - [00:29:14](#)

معه فلوس يشتري ما عهوش فلوس ما يروحش يعمل قرض عشان يشتري وده غارم وندي له فلوس الزكاة لآ ما ينفعش خلاص لكن الناس المكافحة اللي حاولت تشتغل وغرقت في الديون غصبن عنها بدون قصد بدون اسراف. ممكن يكون بسبب خطأ من اخطائهم حتى مش مشكلة - [00:29:31](#)

لكن ما دام ما فيش اسراف وما فيش حرام يعطى الانسان المديون ده مسكين. الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال الدين هم بالليل ومذلة بالنهار بالليل هم طير النوم من عين الانسان. مديون - [00:29:49](#)

وبالنهار مذلة عمال يترجى الدائنين يصبروا عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من الدين. يقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال - [00:30:09](#)

خلاص كمل بقى الاية وفي سبيل الله في تمويل السلاح بتاع الجيوش واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل هنجيبه منين للقيام بهذا الامر هو الاعداد محتاجين فلوس - [00:30:30](#)

في بقى حاجة كمان لو انت بتدعم المقاومة بتاعة شعب محتل ده بيدخل في مصرف الرقاب كمان وليس فقط في سبيل ليه؟ الرقاب يعني افراد مستعبدين ارقاء طب ولما يبقى شعب كامل مستعبد لانه محتل - [00:30:47](#)

الشيخ القرداغي له دراسة رائعة في هذا ان مصرف الرقاب ما زال موجودا مش عشان ما فيش عبيد واماء يبقى المصرف ده راح ما زال موجودا وهو والدعم المقاومة للاحتلال - [00:31:07](#)

وبرضو وفي سبيل الله برضو يدخل فيها دعم المقاومة للاحتلال وابن السبيل. ابن السبيل يعني ابن الطريق. يعني يعني الغريب اللي مش من البلد. اللي بيمر من البلد ده ممكن يعطى حتى لو هو في بلده غني - [00:31:23](#)

لانه منقطع عن ثروته. هو عنده ارض في بلده. بس هو مش في بلده يعطى عشان ياكل ويشرب ويكمل طريقه طيب فريضة من الله هذا فرض يبقى دي الزكاة مش النافلة - [00:31:40](#)

والله عليم حكيم. عليم باحوالكم حكيم لانه بحكمته شرع لكم ما يصلحكم قبل بقى ما نقفل الحلقة بتسائل هو ليه ربنا بيذكر الزكاة بتفاصيلها في هذه السورة وبهذا الشكل في وسط الكلام عن المنافقين - [00:31:55](#)

وبعدها على طول هيرجع يتكلم عن المنافقين ثاني اولا ممكن يكون اشارة ان المنافقين سيحاولوا دائما التهرب من دفع الزكاة بل طبعاً ده مش معناه ان كل واحد ما ينفعش الزكاة يبقى منافق. لكن معناها ان المنافقين دايماً سيحاولوا يتهربوا من دفع الزكاة. بل

سيحاولوا ان يأخذوا من الزكاة كمان - [00:32:18](#)

نبقى حذرين منهم ثلاثة الصورة نازلة في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم اللي بعدها فورا ظهرت فئة مانعي الزكاة فكأن الآية جاية توصية من الله على اهمية هذه الفريضة والمحافظة عليها مهما كان الثمن - [00:32:41](#)

وانه يجب الا يكون هناك اي تساهل في هذه المسألة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:33:04](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك - [00:33:21](#)
ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك اعين كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب - [00:33:41](#)

همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - [00:34:11](#)
حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحقك - [00:34:31](#)
كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم انصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى - [00:34:51](#)

من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت - [00:35:15](#)
على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم - [00:35:30](#)

على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله - [00:35:50](#)